

الأسقف الذي يديرها: في ليلة سيدة النجاة هب الجميع لمساعدتنا بغداد: مدرسة مسيحية تحظر العنف.. اغلب طلابها من المسلمين



□ عن: كرستيان ساينز مونيتور

هذا الحي هو واحد من الأحياء المختلطة حيث يتكون من السنة والشعبة و ٢٥٠٠ عائلة مسيحية كانت موجودة قبل الحرب لكن العنف الذي تصاعد بعد ذلك أثر على الجميع مما ترك المدرسة تتأثر بعد الطلاب الصغار من المسيحيين في المنطقة. يقول الأب دوغلاس البازي وهو من الكلدان الكاثوليك والذي يشرف على المدرسة: "لدينا الآن ٨٢٪ من الطلاب من المسلمين وحينما ذهب مسرعا إلى كنيسة سيدة النجاة في الكرادة في يوم ٢١ تشرين الأول عقب الأخبار التي تواردت عن

احتجاز رهائن هناك عرض جيرانه من المسلمين ابداء المساعدة". يقول الأب لقد تلقينا نداءات من الجيران قالوا لنا فقط أعطنا الضوء الأخضر وسوف نجلب الأسلحة ونساعد الناس هناك مضيافا ان الجيران قالوا ان أي شيء يمسك فهو يمسنا ايضا". وقال الأب حينما عدت الى بيتي وجدت كل جيراني في المنطقة بانتقاري مرحبين بعودتي". يقول جورج متي بطرس مدرس اللغة العربية في المدرسة والذي نجا من من هجوم الكرادة أنني

الوحيد من المسيحيين الذين مازالوا يعيشون في منطقة الباب الشرقي. في البلاد التي مرزقاها في وقت من الاوقات العنف الطائفي يقول المسيحيون والمسلمون ان تلك الهجمات مخططة سياسيا ويتم اثارها من قبل دول الجوار وهم يشيرون الى التاريخ الطويل من التعايش جنبنا الى جنب وامثلة التعاون حتى في وسط الحالات الامنية المتوترة بالعراق في الوقت المعاصر. في مدرسة القديس الياس كان اربعة من المدرسين

لجنة حكومية تتابع ملف استهداف المسيحيين

□ متابعة / المدى

كشف مصدر مسؤول في وزارة الداخلية، امس الأربعاء، عن إن القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي أمر صباح امس بتشكيل لجنة أمنية عليا لمتابعة ملف استهداف المسيحيين، مبينا أن اللجنة ستباشر عملها سريعا. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لووكالة كردستان للأخبار إن القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي أمر بتشكيل لجنة أمنية عليا لمتابعة ملف استهداف المسيحيين في بغداد. وأوضح المصدر أن اللجنة تضم وزراء ومسؤولين أمنيين. ويأتي قرار المالكي على خلفية سلسلة الهجمات التي تعرضت لها منازل المسيحيين في بغداد بواسطة العنوت النافسة، وكان أربعة مسيحيين أصيبوا بجروح مختلفة في وقت سابق من امس بانفجار عبوة ناسفة استهدفت منزلهم في حي الإسكان بمنطقة الدورة، فيما أصيب شاب مسيحي بجروح بإطلاق نار تعرض له من مسلحين مجهولين في حي المشتل. وكان المالكي قد زار كنيسة سيدة النجاة وسط منطقة الكرادة ببغداد بعد مضي أيام على استهداف أكثر من ١٠٠ شخص غالبيتهم من المسيحيين بهجوم شنه تسعة مسلحين تابعين للقاعدة.

فقط والبالغ عددهم ٥٣ هم من المسلمين مكرسين لتدريس مادة القرآن طبقا للتعليمات الحكومية للمناهج وتتضمن الدروس الأخرى اللغة الإنكليزية والفرنسية واللغة الآشورية التي تم اضافتها هذا العام وهي اللغة الأصلية للعديد من الطلاب الكلدان المسيحيين وكانت الفراغات في المدرسة محجوزة للمسيحيين قبل اشهر من التسجيل حيث طالبت العوائل الأخرى ببعض من المقاعد الـ ٦٠٠ المتوفرة في المدرسة التي تقدم خدمة التعليم من مستوى الروضة الى الصف السادس الابتدائي. وكانت اجزاء من المنهج الأكاديمي للطلبة تركز على الموسيقى والالعاب الرياضية وهي احد الاسباب الرئيسية التي يقول عنها المعلمون ان الآباء يفضلون مدرسة القديس ايليا التي تبدو اكثر بساطة من غيرها.

كما ان هذه المدرسة لاتسمح بتاتا للطلاب والمدرسين بضرب اي فرد فيها حيث ان مدارس العراق الابتدائية شديدة الانحسام ومشهورة بسلوكها العنيف تجاه الطلاب. يقول الأب دوغلاس هذا الصباح قام احد التلامذة بضرب زميله في المدرسة وقد كتبت رسالة الى والديه لكي اخبرهم بما فعل ابنتهم مضيافا أذا جلب احد الطلاب لعبة مسدس تقوم بكسرها امام الطلاب محذرين ايامهم قائلين يجب ان تضعوا في بالكم ان العنف ليس جزءا من حياتكم.

بعد الهجوم على كنيسة سيدة النجاة في الكرادة قتل لأب دوغلاس اثنان من زملائه وقد كرس الأب دوغلاس صباح اليوم التالي للكلام عن ذلك قائلا لقد اخبرت الطلاب يوم امس انني فقدت اثنين من اعز اصقائي لكن هذا يجب ان لايجعلنا متشائمين فحن يجب ان نعرف ان من يرفع يده بالعنف ستكون نهايته الموت، انتبهوا ايها الطلاب لمستقبلكم فانتم المستقبل وضعوا في بالكم ان العنف ليس جزءا من حياتكم.

السرب الجوي العراقي سيهبط في قاعدة الناصرية والأميركي يستعد لتسليمها



يمثل حلقة وصل بين أعضاء المجموعة الاستطلاعية هذه، ومنتهى القوة الجوية العراقية وقيادة القاعدة الجوية. أنهم قادرين على إحصال احتياجات العراقيين نهائيا وإيابا من جميع مرافق القاعدة من أجل توفير الدعم لهم. ففي الوقت الذي يقوم فيه قادة المجموعة بإدارة القاعدة الجوية وتوفير الدعم للعمليات لتبقى القاعدة مفتوحة وتعمل ضمن المهام المناطة بها، سيكونون قادرين على الإقامة في القاعدة وذلك من أجل تقديم النصح والإرشاد لمتنسي القوة الجوية العراقية والذين يؤمنون واجتهابهم لزيادة المهارة في القاعدة.

وبمساعدة كل من فريق نقل مهام القاعدة الجوية، ومجموعة الاستطلاع الجوية ٤٠٧ ولواء الإسناد العسكري ٢٢٤ تمكن السرب السبعون - أول وحدة طيران عراقية تصل إلى قاعدة علي الجوية - تمكن من الانتقال بشكل دائم من قاعدة البصرة للمتحدة والولايات المتحدة إلى قاعدة علي الجوية العراقية والذين يؤمنون واجتهابهم لزيادة المهارة في القاعدة.

وبمساعدة كل من فريق نقل مهام القاعدة الجوية، ومجموعة الاستطلاع الجوية ٤٠٧ ولواء الإسناد العسكري ٢٢٤ تمكن السرب السبعون - أول وحدة طيران عراقية تصل إلى قاعدة علي الجوية - تمكن من الانتقال بشكل دائم من قاعدة البصرة للمتحدة والولايات المتحدة إلى قاعدة علي الجوية العراقية والذين يؤمنون واجتهابهم لزيادة المهارة في القاعدة.

وبمساعدة كل من فريق نقل مهام القاعدة الجوية، ومجموعة الاستطلاع الجوية ٤٠٧ ولواء الإسناد العسكري ٢٢٤ تمكن السرب السبعون - أول وحدة طيران عراقية تصل إلى قاعدة علي الجوية - تمكن من الانتقال بشكل دائم من قاعدة البصرة للمتحدة والولايات المتحدة إلى قاعدة علي الجوية العراقية والذين يؤمنون واجتهابهم لزيادة المهارة في القاعدة.

وبمساعدة كل من فريق نقل مهام القاعدة الجوية، ومجموعة الاستطلاع الجوية ٤٠٧ ولواء الإسناد العسكري ٢٢٤ تمكن السرب السبعون - أول وحدة طيران عراقية تصل إلى قاعدة علي الجوية - تمكن من الانتقال بشكل دائم من قاعدة البصرة للمتحدة والولايات المتحدة إلى قاعدة علي الجوية العراقية والذين يؤمنون واجتهابهم لزيادة المهارة في القاعدة.

فصائل ترحب بالجمهوريين وأخرى بالديمقراطيين تباين سياسي من تأثير نتائج نصفية أميركا على العراق

في حين يرى الجانب الأخر من الساسة الخسارة التي تعرض لها اوباما في الانتخابات وهي نتاج ضعف للتعاامل مع ملف الشرق الأوسط وخصوصا العراق، الأمر الذي انعكس على وبصورة ايجابية على وضع الجمهوريين في الانتخابات مما اسهم في حصولهم على الأغلبية.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

في حين يرى الجانب الأخر من الساسة الخسارة التي تعرض لها اوباما في الانتخابات وهي نتاج ضعف للتعاامل مع ملف الشرق الأوسط وخصوصا العراق، الأمر الذي انعكس على وبصورة ايجابية على وضع الجمهوريين في الانتخابات مما اسهم في حصولهم على الأغلبية.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

في حين يرى الجانب الأخر من الساسة الخسارة التي تعرض لها اوباما في الانتخابات وهي نتاج ضعف للتعاامل مع ملف الشرق الأوسط وخصوصا العراق، الأمر الذي انعكس على وبصورة ايجابية على وضع الجمهوريين في الانتخابات مما اسهم في حصولهم على الأغلبية.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

واكد برواري ان التحالف الكردستاني عادل برواري في حديث لـ "المدى" على ان باراك اوباما استغل خلال فترة الدعاية الانتخابية للانتخابات التي فاز بها في رئاسة البلاد، مسألة سحب القوات الأمريكية من العراق، خصوصا وان اغلب الشعوب الغربية تقف مع السلم ضد الحرب، كما دعا الى معالجة الملف الاقتصادي وتحويل ما ينفقه الجيش الأمريكي في العراق الى استثمارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما لم ينجح فيه.

بغداد/ اياس حسام الساموك وإيناس طارق

المراقبون لا يزالون يبحثون في تأثير الانتخابات الأمريكية على الواقع العراقي. هل سيكون حافزا لدفع السياسيين العراقيين لانهاء الخلافات والاختلافات في وجهات النظر؟ وهل يبق السياسيون العراقيون من انهم في مركبة واحدة مهما كانت الخلافات والصراعات ولابد من سير الاصور في مجراها الطبيعي، والاستفادة من تجارب الآخرين؟

تشير معاهد للتحليل والبحوث بواشنطن إلى أن نتائج الانتخابات النصفية ستحول دون قدرة الرئيس أوباما على مواصلة تنفيذ أجندته على الصعيد الداخلي، كما أن لهذه النتائج تأثيرات على الصعيد الخارجي.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس باراك اوباما زعماء الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب والقادة الديمقراطي في مجلس الشيوخ، في محاولة للتوفيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، بعد الهزيمة التي مني بها حزبه الديمقراطي، بخسارته الأغلبية في مجلس النواب، وتقلص غلبته في مجلس الشيوخ.

هذه النتائج توصل إليها الرئيس الأمريكي بالرغم من خسارة حزبه بالانتخابات لكن ظل يحاول تحقيق التوافق بين السلطتين بعيدا عن مهارات سياسية قد تجعل الشعب الأمريكي يدفع الثمن.

من جانبهم، اختلفت آراء الساسة العراقيين بشأن تأثير الانتخابات النصفية على المشهد السياسي العراقي، فممن من يرى ان لا تأخير للعراق على نتائج الانتخابات، وان فوز الجمهوريين بالانتخابات جاء لقضايا داخلية لا شأن للعراق بها، الا ان هذا الاتجاه يرى بأن سياسة اوباما التي انسب مع العراق، فالجمهوريين يريدون التدخل في الشأن السياسي العراقي بالاتجاه الذي يعتبرونه الصحيح، ويليهما في ذلك زيارة